DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1565
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

التكافؤ في الفرص التعليمية (تحليل التحيّزات في عمليات الترشيح والقبول بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز)

أحمد عبد القادر ربابعه
باحث دكتوراة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: Rababah1909@hotmail.com

عبد الله بن محمد الجغيمان
أستاذ برامج تربية الموهوبين وتنمية التفكير، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:alju9390@gmail.com

عبد الرحمن بن خالد السيد
أستاذ التربية الخاصة المساعد، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:aalsayed@kfu.edu.sa

الملخّص

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من وُجود تحيُّزات في عمليات الترشيح والقبول لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز، تابعة لمتغيرات الجنس، وإدارة المنطقة التعليمية، ونوع التعليم، للعام الدراسي (2024-2025)، في المملكة الأردنية الهاشمية. واتّبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت تحليل الوثائق لجمع البيانات. وكشفت نتائج الدراسة عن وُجود تحيّزات في عمليات الترشيح عمومًا، تبعًا لمتغيرات إدارة المنطقة التعليمية، ونوع التعليم، والجنس، ويتمثّل ذلك بوجود تحيّز لبعض الإدارات التربوية في الترشيح دون غيرها، وكذلك الأمر بالنسبة للتحيزات المتعلّقة بنوع التعليم لمصلحة التعليم الحكومي، والجنس لمصلحة الذكور، أمّا التحيزات الموجودة في عمليات القبول فقد ظهرت في متغيّري إدارة المنطقة التعليمية، ونوع التعليم لمصلحة التعليم الحكومي، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للفروق بين الجنسين بشكل عام. عمومًا، أظهرت نتائج الدراسة وُجود تحيزات في عمليات الترشيح والقبول لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز، وتُوصي بضرورة الاستفادة من المعايير العالمية في الكشف والتعرّف على الموهوبين، ووضع توزيع نسبي للإدارات التربوية في عمليات الترشيح، ومحاولة جميع فئات الطلبة لتحقيق الكفاءة والفاعلية.

الكلمات المفتاحية: الطلبة الموهوبين، التحيّز، الترشيح، القبول، مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1565
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

Equal Educational Opportunities (An Analysis of Biases in the Nomination and Admission Processes at King Abdullah II Schools for Excellence)

Ahmad Rababah
Department of Special Education, King Faisal University, Al-Hofuf, Kingdom of Saudi Arabia
Email: Rababah1909@hotmail.com

Abdullah Aljughaiman
Department of Special Education, King Faisal University, Al-Hofuf, Kingdom of Saudi Arabia
Email: alju9390@gmail.com

Abdulrahman Alsayed
Department of Special Education, King Faisal University, Al-Hofuf, Kingdom of Saudi Arabia
Email: aalsayed@kfu.edu.sa

ABSTRACT

The current study aimed to verify the existence of biases in the nomination and admission processes for King Abdullah II Schools for Excellence, based on the variables of gender, educational district administration, and type of education, for the academic year (2024-2025), in the Hashemite Kingdom of Jordan. The study followed a descriptive analytical approach and used document analysis to collect data. The study results revealed biases in the nomination process in general, based on variables such as educational district administration, type of education, and gender. This was evident in the presence of biases favouring some educational administrations over others in nominations. The same applies to biases related to the type of education favouring public education and gender favouring males. Biases in the admission process were evident in the variables of educational district administration and type of education favouring public education. There were no statistically significant differences by gender in general. Overall, the study revealed bias in the nomination and admission processes for Schools for Excellence. The study recommends utilizing international standards to identify and detect gifted students, establishing a proportional distribution of educational administrations in the nomination process, and ensuring that all student categories are considered for efficiency and effectiveness.

Keywords: Gifted students, bias, nomination, admission, King Abdullah II Schools for Excellence.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1565
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

المقدّمة والإطار النظري

بدأ الاهتمام بذوي الموهبة مبكرًا، لفهم خصائصهم، وتقديم الرعاية المناسبة لهم، وهذا لا يتمّ إلّا في عملية لها إجراءات واضحة ومراحل ينتقل فيها الموهوبون إلى دائرة الرعاية. والتي عادة ما تبدأ حسب جروان (2013) بالاستقصاء من خلال الترشيح، ثم تطبيق الاختبارات، وتنتهي بالاختيار. وقد ذُكر في الأدبيات تفاصيلها، والإجراءات اللازمة لكل مرحلة، والأخطاء الممكن الوقوع فيها في هذه المراحل، وبعض الضوابط المنظّمة للتقليل من الأخطاء الممكنة، ومنها (McBee, et al, 2016؛ Johnsen, 2018؛ الجغيمان، 2018).

يُمكن وصف عملية تحديد الطلبة الموهوبين في التعليم بجمع البيانات أو المعلومات عن طالب معين؛ وذلك بهدف تحقيق التوافق بين نقاط قوته، واحتياجاته، واهتماماته، وأساليبه من جهة، والخدمات أو التدخلات المتاحة في المدرسة من جهة أخرى (Hunsaker, 2012). وتُشير دراسة ماكبي (McBee, et al., 2016) إلى أنّ استخدام مرحلة الترشيح كخطوة أولى في عملية التعريف أمر شائع في مجال تعليم الموهوبين، وغالبًا ما تُستخدم الترشيحات للحد من عدد الطلاب الذين سيحتاجون إلى التقييم باستخدام تقييمات مكلفة وتستغرق وقتًا طويلاً لغرض تحديد برنامج الطلبة الموهوبين ووضعهم في البرنامج.

أمّا بالنسبة لمراحل الكشف، فيمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل أساسية، تبدأ الأولى بالترشيح، والتي تضم العدد الأكبر من المشاركين المحتملين، أمّا المرحلة الثانية والتي تُعرف بالتّصفية أو التّعرّف، والتي يتم فيها تقليل المشاركين من خلال تطبيق الأدوات، أمّا المرحلة الثالثة فهي الاختيار، وتتعلّق بتحديد المشاركين المجتازين لمرحلة الترشيح والتصفية، والنظر في بياناتهم، وتحديد من سيتمّ اختيارهم حسب المحددات والنسب المتاحة للجنة أو المعنيين باتخاذ القرار (Johnsen, 2018). ويُضيف الجغيمان (2018) مرحلة رابعة، وهي مرحلة التسكين في برامج الرعاية المناسبة، فما الفائدة من عملية الكشف إن لم تميّز بين الطلبة، وتأخذ بيدهم إلى خدمات الرعاية المناسبة والخاصة بهم.

وقد بُذلت الكثير من الجهود عالميًا لتحقيق العدالة والشمولية في عمليات الكشف والتعرّف، لعل من أبرزها، ما تقوم به الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (National Association for Gifted Children, 2019) من تحديد المعايير اللازمة لتوفير السياسات والإجراءات الضرورية لضمان برامج وخدمات منتظمة ومستمرة لأي فئة من الطلبة، وتوفّر أيضًا هيكلًا لاتخاذ قرارات مهمة تتعلق بتطوير البرامج، وتُساعد في تحديد الشمولية اللازمة في تصميم وتطوير الخيارات للمتعلمين الموهوبين على المستوى المحلي بحيث يتم التعرّف عليهم وخدمتهم في جميع السياقات.

وتُشير تقارير الجمعية الوطنية للطلبة الموهوبين (NAGC, 2025) إلى وُجود انتشار لنقص التمثيل على نطاق واسع، فعلى سبيل المثال تُظهر التقديرات أن الطلاب الأميركيين من أصل أفريقي والأمريكيين من أصل إسباني والأمريكيين الأصليين، ممثلون تمثيلاً ناقصًا بنسبة كبيرة في البرامج المخصصة للموهوبين، وهو ما ينتُج عادة عن بعض الأخطاء في عمليات الكشف والتعرّف، بالإضافة إلى بعض العوامل المؤثرة الأخرى. وعلى الرغم من سعي المؤسسات التعلمية إلى تحقيق العدالة وعدم التحيز في ترشيح واختيار الطلبة الموهوبين، إلّا أنّ هذا المسعى قد يعتريه العديد من التحديات والمصاعب والعوامل المؤثرة، بما في ذلك قضايا الشمولية وتوفير الفرص لجميع المرشحين المحتملين.

العوامل المؤثرة في عمليات الكشف والتعرّف على الطلبة الموهوبين

هناك العديد من هذه العوامل المؤثرة في عمليات الكشف والتعرّف، وعلى الرغم من أنّ بعضها قد يبدو بسيطًا، إلّا أن أثرها قد يكون كبيرًا في بعض عمليات الترشيح، فعلى سبيل المثال أشارت الدراسات (Hunsaker, 2012; Davis et al., 2014; McBee et al., 2016; Grissom et al., 2019; Pérez, et al., 2020; Wade, 2020; Chenier,2024) إلى بعض هذه العوامل ومنها: أنظمة التعريف (ذات الاختبار والترشيح)، والتفاوت في المعلومات المتاحة لأولياء الأمور، وعدم الاستفادة من ترشيحات الوالدين، والنظريات الضمنية التي تتمثّل بالمفاهيم الخاطئة حول القدرات العالية والموهبة، ونوع التعليم، وخصوصًا القطاعين الحكومي والأهلي، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والمنطقة الجغرافية، بالإضافة إلى وُجود تناقضات بين المعايير والممارسة الفعلية.

وهذه ليست كلّ العوامل، ولكنها تُعبّر عن وُجود أخطاء وعوامل مؤثرة في إجراءات عملية الكشف والتعرّف، وعلى الرغم من عدم القدرة على تعميم نتائج هذه الدراسات على كل الحالات، إلّا أنها تُقدّم مؤشر قوي على ما

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1565
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

يُمكن أن يجعل هذه الإجراءات متحيّزة أحيانًا، وبحاجة إلى ضبط ومراجعة دورية. وهناك بعض الممارسات التي قد تُقلل من تأثير هذه الأخطاء والعوامل، ومنها العمل على تطوير تعريفات أكثر شمولاً للموهبة، واستخدام أنشطة تطوير المواهب قبل تحديد الهوية، واستخدام الفحص الشامل، وتطوير المعايير التي تم تطويرها محليًا، واستخدام التقييمات غير اللفظية والتقييمات باللغة المفضلة للطلبة، وبناء العلاقات مع الطلبة (Johnsen et al., 2022).

وعلى الرغم من الجهود للحد من الأخطاء والعوامل المؤثرة في مراحل تحديد ذوي الموهبة، إلّا أنّ الوصول للمثالية قد يبدو صعبًا، ولكنّ عملية تقييم ومراجعة مرحلة الكشف والتعرّف قد تُسهم في التحقق من فاعلية وكفاءة الأدوات المستخدمة، بجعلها أكثر شمولية، وذلك يُساعد حسب الجغيمان (2018) في عدم إهمال التعرّف على الأفراد ذوي الموهبة، بحيث تسمح الأدوات والإجراءات بالترشيح لأكبر عدد من ذوي الموهبة المحتملين. وبالتالي تحقيق أكبر قدر من العدالة والشمولية. وتعتبر جونسون (Johnsen, 2024) أنّ وُجود هذه التحدّيات والعوائق في عمليات الكشف والتعرّف، لا ينبغي أن تدفع المعنيين للاستهانة بالفوائد التي ستعود على جميع الأفراد المستهدفين. وهو ما يدعو للاهتمام الكبير بجميع الإجراءات في كل المراحل ومع كل الفئات المستهدفة؛ في محاولة للتقليل من نسبة الخطأ، والعوامل المؤثرة.

ولعل مراقبة العمل، والتقويم المستمر، يُسهم في تحسين الأداء المؤسسي بشكل عام، ولخصوصية مجال الموهبة، أكّدت بعض الدراسات على الأهميّة والمنفعة المتحققة من عمليات التقييم المختلفة، والمطبّقة في مجال تعليم الموهوبين، ومن هذه الدراسات، مثلًا:(Schafer, 2012; Masters, 2013; Cao, et al 2017) التي بينت بعضًا من ذلك، في أنّ التقييم يُمثّل أداة محورية لضمان جودة وفاعلية تعليم الموهوبين، فهو يمثّل حلقة الوصل بين المكونات الأساسية للمجال كالكشف والتعرّف، والتخطيط والبرمجة، والتعليم، وغير ذلك.

رعاية الطلبة الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية

تُقدّم وزارة التربية والتعليم في الأردن خدمات تعليمية منوّعة، ومن ذلك ما تقدّمه إدارة الموهبة والتفوّق لترشيح وقبول الطلبة في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز، ويُمكن اعتبار البداية الرسمية في رعاية ذوي الموهبة في الأردن عام 1982، وذلك بإنشاء أول مركز ريادي في مدينة السلط (السرور، 1998). وقد بدأ أيضًا التشريع الناظم لهذه الرعاية مبكرًا في المملكة فقد استندت رعاية ذوي الموهبة في الأردن إلى قانون وزارة التربية والتعليم المؤقت لعام 1998 الخاص برعاية طلابها (عبد الله، 2013).

وتقدَّم هذه الخدمات في المملكة عبر جهتين أساسيتين هما: الجهة الحكومية والمتمثلة في وزارة التربية والتعليم، ومن جهة أخرى يُقدّم القطاع الأهلي الخاص (شبه الحكومي) بعض البرامج والخدمات. ويذكر غانم (2011) وقمر (2021) تفصيلًا لذلك، إذ تُعتبر مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، والمراكز الريادية، وغرف المصادر، بالإضافة إلى خدمات التسريع، أهم الخدمات التي تقدّمها الجهة الحكومية، والمتمثلة في وزارة التربية والتعليم، وبالنسبة للبرامج التي يُقدّمها القطاع الأهلي الخاص (شبه الحكومي)، فمن أهمها مدرسة اليوبيل، وبرنامج الأونروا لمشروع الموهوبين.

وتُعتبر مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز اليوم الأكثر اختصاصًا، وتقديمًا للخدمات للطلبة ذوي الموهبة في الأردن، وحسب الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم الأردنية (2025) تنتشر بثلاثة عشر فرعًا موزعة على محافظات المملكة، وتستقطب حاليًا في كل عام ما يزيد عن 1000 من طلبة المملكة المتميزين، وتعتمد في الترشيح حسب الوثائق المعلنة في الموقع على التحصيل الأكاديمي لآخر ثلاث سنوات لأعلى 5% أو 10%، من طلبة المدرسة في نهاية الصف السادس، في المواد الأساسية، ثم ينتقل المُرشحون لاختبار قدرات، ويتم بعدها الاختيار للمجتازين بالترتيب حسب السعة الاستيعابية للمدرسة.

وتستقطب مدارس التميّز طلابها من المدارس الحكومية والأهلية، التابعة لوزارة التربية والتعليم مباشرة، بالإضافة إلى روافد أخرى أساسية كمدارس وكالة الغوث، التابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (UNRWA)، ومدارس الثقافة العسكرية، التابعة لمديرية الثقافة العسكرية في الجيش العربي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1565
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

الدراسات السابقة والتعقيب عليها

وبمراجعة الأدبيات المتعلّقة بمحاور الدراسة وأهدافها يُمكن ملاحظة عدم الاهتمام الكبير بحثيًا في الدراسات العربية، إلّا أنّ الدراسات الأجنبية تناولت موضوع الكشف والتعرّف على الطلبة الموهوبين بشكل كبير، وإن كان ذلك من زوايا مختلفة؛ نظرًا لتركيبة السكان، وبعض العوامل الأخرى، فعلى سبيل المثال أجرت جينتري وآخرون (Gentry et al., 2024) دراسة لكشف عدم المساواة النظامية في تحديد وتمثيل الشباب السود الموهوبين والمتفوقين، في المناطق الحضرية وغيرها من المناطق المدرسية، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت النتائج عن انخفاض عدد الطلاب السود الذين تم تحديدهم، بالإضافة إلى أنه في كل ولاية وموقع مدرسي كان متوسط الشباب السود غير محددين بنسبة 50%.

وفي دراسة لونج وآخرون (Long et al., 2023) حول أسباب نقص تمثيل الطلبة من السود، واللاتينيين، ومتعلمي اللغة الإنجليزية، وذوو الظروف الاقتصادية المنخفضة، في برامج الموهوبين، ومن تحليل البيانات الخاصة بالطلبة المتقدمين، تبيّن أنّ الطلاب ذوي الظروف الاقتصادية المنخفضة، ومتعلمي اللغة الإنجليزية، والسود أو اللاتينيين، أقل احتمالية من مرتين إلى ثماني مرات لتحديدهم كموهوبين.

وقام أولزويسكي كوبيليوس وآخرون (Olszewski-Kubilius., et al 2023) بدراسة للكشف عن العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في تحديد وتنمية الموهبة لدى الأطفال والمراهقين، وذلك بعمل مراجعة منهجية للنتاج البحثي حول الموهبة في مختلف المجالات الرياضية والأكاديمية والفنية، وقد حدّدت النتائج بعض التحديات في تنمية المواهب، من أهمها تلك المرتبطة بالوضع الاجتماعي، والاقتصادي، والعرق، والجغرافيا.

وفي البيئة العربية، وفي نفس المنطقة الإقليمية للأردن، قام الجغيمان والبوسيف (2022) في المملكة العربية السعودية بدراسة للكشف عن التحيزات في ترشيح الطلبة الموهوبين ضمن مشروع "مقياس موهبة"، واستهدفت السنوات (2017، 2015، 2014)، واتّبعت الدراسة المنهج الوصفي، واقتصرت عينة الدراسة على الطلبة المرشحين من محافظة الأحساء، وقد كشفت النتائج عن تفاوت في التمثيل حسب مكان السكن، حيث سجلت المدن أعلى النسب على حساب المناطق الريفية والهجر، بينما أظهرت تمثيلًا عادلًا لطلبة القرى فيما بينها.

وبالنسبة للفروق في تلقي خدمات الرعاية بين الجنسين فقد قام بيترسن (Petersen, 2013) بتحليل تلوي للدراسات التي نُشرت بين عامي 1975 و2011، وعددها 130 دراسة، وكشفت عن احتمالية تحديد الموهوبين وإدراجهم في البرامج لدى الذكور، كانت أعلى بمقدار 1.19 مرة من احتمالية تحديد الموهوبين لدى الإناث، ولكنّ التحليلات أشارت أيضًا إلى أنّ الفروق بين الجنسين كانت واضحة بشكل خاص ما قبل المراهقة. وقام ريتشياردي وآخرون (Ricciardi et al., 2020) بدراسة طولية واسعة النطاق لطلاب المناطق الحضرية، وكشفت نتائجها أنّه لم يكن هناك أثر كبير للجنس باستثناء بعض الحالات، كمشاركة الذكور ببرامج ما قبل الروضة في المدارس العامة.

وفي دراسة ميليتش وسيميونوفيتش (Milic & Simeunovic, 2024)، أظهرت النتائج أنّ العوامل الثقافية والعادات والتقاليد في البوسنة والهرسك تؤثّر بشكل كبير على الصور النمطية المتعلّقة بالجنس، إلا أنّ النتائج المتعلقة بالتمييز بين الجنسين في عملية تحديد الموهبة تتشابه إلى حد كبير مع نتائج الدول الأوروبية المتقدمة، مما يعني عدم وُجود فروق بين الجنسين. وفي الولايات المتحدة أجرى موسر (Musser, 2024) دراسة كميّة لمعرفة فيما إذا كان تحديد الطلاب الموهوبين يعتمد على الجنس البيولوجي للشخص، والعمر النسبي للشخص في الصف، ومعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وأثبتت نتائجها أنّه لا يوجد دليل إحصائي ضمن العينة يُشير إلى أن الجنس يؤثر على تحديد الموهوبين.

ومن استعراض الدراسات السابقة يتبيّن أنها تناولت عمليات الكشف والتعرّف على ذوي الموهبة من محاور متعددة، فقد استهدف بعضها تمثيل الطلبة الموهوبين حسب العرق أو لون البشرة، ومنها مثلًا دراسة جينتري وآخرون (Gentry et al., 2024)، ودراسة لونج وآخرون (Long et al., 2023)، بينما ركّزت بعض الدراسات على العوامل الجغرافية المؤثرة مثل المناطق الحضرية والريفية، ومنها دراسة الجغيمان والبوسيف (2022). وركّزت أخرى على التمييز بين الجنسين مثل (Petersen, 2013; Ricciardi et al., 2020; Milic & Simeunovic; Musser, 2024).

وفيما يتعلّق بالمنهجيات المتّبعة فقد استخدمت الدراسات الآتية المنهج الكمي وهي كما يلي: دراسات اتّبعت المنهج الكمي بصورته الوصفية المسحية وهي: الجغيمان والبوسيف (2022)؛ ودراسة (Musser, 2024). ومن جهة أخرى استخدمت بعض الدراسات المنهج الكمي بصورته الوصفية التحليلية، وهي: Gentry et al.,

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1565
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

(2024; Long et al., 2023; Milic & Simeunovic, 2024). وبعضها على صورة تحليل تلوي مثل دراسة (Petersen, 2013). بينما دراسة (Olszewski-Kubilius., et al 2023) كانت على شكل مراجعة منهجية.

وتتّفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض المحاور، ومن ذلك الموافقة في المظلة العامة، إذ تستهدف جميعها عمليات الكشف والتعرّف، ولكن من محاور فرعية مختلفة، كما تتّفق أيضًا في استخدام المنهجيات السابقة، وبالذات المنهج الوصفي التحليلي، وفي طريقة جمع البيانات، إذ تستخدم الدراسة الحالية الوثائق والأدلة والتقارير الرسمية لتحليلها.

ومن جهة أخرى تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في إجرائها مسحًا شاملًا لعمليات الترشيح والقبول في المملكة، بالإضافة إلى أنّها تتعلّق بعوامل أكثر تأثيرًا من عوامل العرق ولون البشرة، وبعض العوامل الثقافية واللغوية، التي لا تُعتبر مؤثرة في الأردن بنفس القدر الموجود في الولايات المتحدة مثلًا، وبدلًا من ذلك ركّزت الدراسة الحالية على الجنس، ونوع التعليم (المدارس الحكومية، والمدارس الخاصة، ومدارس وكالة الغوث، ومدارس الثقافة العسكرية)، والتوزيع الجغرافي المبني على إدارة المنطقة التعليمية.

مشكلة الدراسة

تُعتبر مدارس الملك عبد الله الثاني اليوم الجهة الأكثر رعاية لذوي الموهبة والمتفوقين في المملكة الأردنية الهاشمية، من حيث عدد الطلبة الذي تستوعبه بفروعها، بتوجيه ملكي، وتحت إشراف وزارة التربية والتعليم، ويبذُل القائمون عليها جهودًا كبيرة لتقديم أفضل الخدمات لهم، ومع ذلك، تُثير عملية القبول في هذه المدارس العديد من التساؤلات حول عدالة المنهجية المستخدمة، خاصةً فيما يتعلّق بالتوزيع الجغرافي للسكان في مديريات التربية والتعليم، ونوع التعليم، والجنس.

ومن استطلاع القوائم الخاصة بالقبول لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز لمحافظة إربد مثلًا، والمناطق التعليمية الثمانية التابعة لها بصورة أولية، تبيّن وُجود تحيزات جغرافية لبعض المناطق دون غيرها، فعلى سبيل المثال تركّز القبول في اثنتين من مديريات التربية والتعليم التابعة لها وهما: مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد، ومديرية لواء بني عبيد، كما خرجت بعض الإدارات التعليمية من القبول تمامًا مثل مديرية التربية والتعليم للأغوار الشمالية، بالإضافة إلى ذلك يُلاحظ وُجود تحيزات لمصلحة الإناث في بعض الإدارات التعليمية مثل الرمثا والكورة، مما يستدعي القيام بمسح شامل لجميع البيانات؛ للتحقق من وجود تحيزات في عمليات الترشيح والقبول.

وتُبرزُ الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC, 2019) أهميّة تقييم ومتابعة عمليات الكشف والتعرّف، ويُمكن اعتبار أحد أكثر المؤشرات أهمية في تحقيق ذلك هو إتاحة الفرصة لجميع الطلبة بفرص متساوية للوصول والمشاركة من مرحلة ما قبل الروضة إلى الصف الثاني عشر. كما جاء ذلك أيضًا نتيجة لتوصية بعض الدراسات السابقة التي استهدفت البيئة المحلية الأردنية، ورعاية ذوي الموهبة في المملكة، بضرورة إجراء المزيد من الدراسات ضمن محاور متعددة، ومن أهمها تقييم نظام الكشف والتعرّف، ومن أمثلتها الدراسات الآتية: (الربابعة، 2022؛ المحارمة وجروان، 2009).

من جهة أخرى، استشعر الباحثون ضرورة إجراء هذه الدراسة، لا سيما أنّ موضوع الاهتمام البحثي في مجالات الموهبة والتفوّق ينبع من الاهتمام الشخصي بهذا المجال، الذي يتجسد في عملهم في مجال تربية الموهوبين، إضافة إلى ذلك لم يجد الباحثون – ضمن حدود اطلاعهم- دراسات في تقييم عمليات الكشف والتعرّف وفقًا لأهداف الدراسة الحالية في المملكة الأردنية الهاشمية، وعليه جاءت هذه الدراسة لمحاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة

- ما التحيزات الموجودة في ترشيح الطلبة لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز في العام الدراسي (2024-2025)؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما التوزيع النسبي للطلبة المرشحين لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز حسب متغيرات الجنس، وإدارة المنطقة التعليمية، ونوع التعليم، للعام الدراسي (2024-2025)؟

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1565
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

2. ما الفروق في المتوسطات لمرحلة الترشيح بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز تبعًا لمتغيرات الجنس، وإدارة المنطقة التعليمية، ونوع التعليم، للعام الدراسي (2024-2025)؟

- ما التحيزات الموجودة في قبول الطلبة لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز في العام الدراسي (2024-2025)؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما التوزيع النسبي للطلبة المقبولين لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز حسب متغيرات الجنس، وإدارة المنطقة التعليمية، ونوع التعليم، للعام الدراسي (2024-2025)؟
2. ما الفروق في المتوسطات لمرحلة القبول بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز تبعًا لمتغيرات الجنس، وإدارة المنطقة التعليمية، ونوع التعليم، للعام الدراسي (2024-2025)؟

أهداف الدراسة

- التحقق من وُجود تحيُّزات في عملية الترشيح لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز، تابعة لمتغيرات الجنس، وإدارة المنطقة التعليمية، ونوع التعليم، للعام الدراسي (2024-2025).
- التحقق من وُجود تحيُّزات في عملية القبول لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز، تابعة لمتغيرات الجنس، وإدارة المنطقة التعليمية، ونوع التعليم، للعام الدراسي (2024-2025).

أهمية الدراسة

- **الأهمية النظرية**: تُمثّل الدراسة الحالية إضافة نوعية للأدبيات في مجال الكشف عن الموهوبين، حيث تُقدّم نتائجها تحليلًا متعمّقًا للتحيزات في عمليات الترشيح والقبول بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز. كما تُعتبر الدراسة الحالية أساس نظري جيد للباحثين، فعلى الرغم من وجود دراسات تقييمية لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز، إلّا أنّ هذه الدراسة -حسب حدود علم الباحثين- هي الأولى التي تتناول مراحل الكشف والتعرّف بمدخلاتها ومخرجاتها لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز في الأردن؛ مما يجعل منها ركيزة لدراسات لاحقة.
- **الأهمية العملية**: تُزّود الدراسة الحالية المعنيين وصنّاع القرار بإدارة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز، بوصف شامل -نظري وإحصائي- حول عمليات الترشيح والقبول، وما تتضمنه من نقاط قوة، وأوجه قصور محتملة مثل التحيّز؛ مما قد يُسهم في زيادة العدالة والشمولية في اختيار الطلبة الموهوبين مستقبلًا.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** إجراء مسح لعمليات الترشيح والقبول لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز في المملكة الأردنية الهاشمية، لرصد التحيُّزات في عمليات الترشيح والقبول تبعًا لمتغيرات الجنس، وإدارة المنطقة التعليمية، ونوع التعليم.
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2024-2025.
- **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية للدراسة الحالية في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **الحدود البشرية:** تتحدد نتائج الدراسة الحالية بتحليل بيانات المرشحين والمقبولين من المدارس الحكومية، والخاصة، والأونروا، والثقافة العسكرية، في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز في المملكة الأردنية الهاشمية.

مصطلحات الدراسة

الكشف والتعرّف: العمليات الرسمية وغير الرسمية، التي يتم استخدامها في التعرّف على الطلبة الذين يُظهرون سلوكيات تشير إلى مواهب محتملة في مجال معين (Johnsen, 2024).

ويعرّف إجرائيًا: بإجراءات وعمليات الترشيح والقبول، التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم، لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز، في المملكة الأردنية الهاشمية.

الطلبة الموهوبين: يُوصف الطلبة الموهوبين بأولئك الذين يُظهرون أداءً متفوقًا في مجال محدد مقارنة بأقرانهم (Worrell et al, 2019). ويعرَّف الطلبة الموهوبون في هذه الدراسة إجرائيًا: بالطلبة الملتحقين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز، في المملكة الأردنية الهاشمية، وفقًا للأسس المعتمدة في وزارة التربية والتعليم.

مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز: مدارس تربوية متخصصة لرعاية الطلبة الموهوبين، تم إنشاؤها كمبادرة ملكية سامية، من حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين في محافظات المملكة المختلفة؛ لتقديم

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1565
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

نمط تعليمي إثرائي، لإعداد قيادات واعدة في مختلف التخصصات، وتُشرف عليها وزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم، قسم برامج التفوق، 2025).

الطريقة والإجراءات

المنهجية

اتّبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، واستخدمت الوثائق الخاصّة بالترشيح والقبول لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز كأدوات لجمع البيانات، ويرى الحمداني وآخرون (2006) أنّ المنهج الوصفي يهدف لدراسة المواضيع بأبعادها المختلفة، فمثلًا في الظواهر ذات الصلة بالميدان التربوي، مثل المعلمين، والطلبة، وطرق التدريس، والمناهج، وغير ذلك، فهو يدرُسها بهدف تطويرها وتحسين الخدمات المقدّمة، ويُعتبر الخطوة الأولى لفهم الواقع الحالي للظاهرة في الميدان التربوي.

ويرى العساف (2013) أنّ تحليل المحتوى في المنهج الوصفي يهدف إلى الوصف الكمي للظاهرة المدروسة. لذا أجرت الدراسة تحليلًا لمحتوى الوثائق والتقارير، وتحويلها إلى بيانات كميّة، يُمكن التعامل معها بسهولة من خلال الإحصاء الوصفي، والاختبارات الإحصائية الأخرى؛ للكشف عن وجود فروق فيها.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من 176361 طالبًا وطالبة، وهم من طلبة الصف السادس في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، بأنواعها (الحكومي، والخاص، ووكالة الغوث، والثقافة العسكرية)، للعام الدراسي 2024-2025، حسب التقرير الإحصائي لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2023-2024.

عينة الدراسة

تحليل ومسح شامل لوثائق الترشيح والقبول، التي شملت 5078 مرشحًا للعام الدراسي 2024-2025، بالإضافة إلى 1191 مقبولًا للعام الدراسي 2024-2025، لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز.

إجراءات جمع البيانات وتحليلها

استخدمت الدراسة تحليل الوثائق (Documents analysis) كأداة رئيسة لجمع بياناتها، وذلك بتحليل الوثائق الخاصة بالترشيح والقبول للعام الدراسي (2024-2025)، بالإضافة إلى التقرير الإحصائي للعام الدراسي 2022- 2023 الخاص ببيانات وزارة التربية والتعليم.

وفيما يتعلّق بتحليل البيانات فقد تمّ استخدام الإحصاء الوصفي؛ لتحويل البيانات إلى نسب وتكرارات، يسهُل تحليلها والمقارنة بينها، بالإضافة إلى استخدام اختبار مربع كاي (Chi-square) للاستقلالية؛ للكشف عن وُجود علاقة بين المتغيرات الديموغرافية وعمليات الترشيح والقبول، ومعامل حجم الأثر كرامر(Cramer's V).

النتائج

للإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحثون بتحليل البيانات الخاصة بالترشيح والقبول في الوثائق الرسمية للترشيح، للعام الدراسي 2024-2025، ويُمكن استعراض النتائج كما يلي:

أولًا: النتائج الخاصة بالسؤال الرئيس الأول: **ما التحيزات الموجودة في ترشيح الطلبة لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز في العام الدراسي (2024-2025)؟** من الضروري مراجعة التحليل الخاص بالسؤالين الفرعيين، وهي على النحو الآتي:

فيما يتعلّق بالسؤال الفرعي الأول: ما التوزيع النسبي للطلبة المرشحين لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز حسب متغيرات الجنس، وإدارة المنطقة التعليمية، ونوع التعليم، للعام الدراسي (2024-2025)؟ تم استخدام الإحصاء الوصفي، باستخراج النسب والتكرارات لبيانات المرشحين، والجدول (1) يُبيّن ذلك، كما يلي:

الجدول (1) التوزيع النسبي للطلبة المرشحين لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز حسب متغيرات الجنس، وإدارة المنطقة التعليمية، ونوع التعليم

المحافظة	الإدارة التعليمية			نوع التعليم								الجنس			
		مديرية التربية	عدد	النسبة%	حكومي		خاص		وكالة الغوث		الثقافة العسكرية		ذكر		أنثى	
					العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
ع ر ب	القصبة	218	18.18%	118	54.13%	53	24.31%	47	21.56%	0	0%	125	57.34%	93	42.66%

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1565
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

48.84%	21	51.16%	22			0%	0	53.49%	23	46.51%	20	3.59%	43	الجامعة	
69.05%	29	30.95%	13			7.14%	3	0%	0	92.86%	39	3.50%	42	الجيزة	
39.24%	93	60.76%	144			-	-	40.93%	97	59.07%	140	19.77%	237	سحاب	
37.97%	131	62.03%	214			1.45%	5	51.30%	177	47.25%	163	28.77%	345	القويسمة	
45.26%	62	54.74%	75			5.84%	8	28.47%	39	65.69%	90	11.43%	137	ماركا	
45.45%	25	54.55%	30			-	-	38.18%	21	61.82%	34	4.59%	55	ناعور	
38.36%	28	61.64%	45	5.48%	4	0%	0	36.99%	27	57.53%	42	6.09%	73	وادي السير	
69.39%	34	30.61%	15	0%	0	-	-	2.04%	1	97.96%	48	4.09%	49	الموقر	
43.04%	516	56.96%	683	0.33%	4	5.25%	63	36.53%	438	57.88%	694	100%	1199	المجموع	
48.80%	224	51.20%	235			0.44%	2	44.66%	205	54.90%	252	57.59%	459	القصبة	اربد
44.97%	76	55.03%	93			0.59%	1	60.36%	102	39.05%	66	21.20%	169	بني عبيد	
52.27%	23	47.73%	21			-	-	11.36%	5	88.64%	39	5.52%	44	بني كنانة	
52%	13	48%	12			-	-	48%	12	52%	13	3.14%	25	الكورة	
20%	1	80%	4	0		0%	0	0%	0	100%	5	0.63%	5	الأغوار الشمالية	
31.03%	9	68.97%	20			-	-	44.83%	13	55.17%	16	3.64%	29	الطيبة والوسطية	
52.94%	9	47.06%	8			0%	0	58.82%	10	41.18%	7	2.13%	17	الرمثا	
42.86%	21	57.14%	28			-	-	38.78%	19	61.22%	30	6.15%	49	المزار الشمالي	
47.18%	376	52.82%	421	0		0.38%	3	45.92%	366	53.70%	428	100%	797	المجموع	
46.09%	159	53.91%	186			-	-	53.04%	183	46.96%	162	83.74%	345	السلط	البلقاء
25%	1	75%	3	0		25%	1	0%	0	75%	3	0.97%	4	الشونة الجنوبية	
88.89%	8	11.11%	1			11.11%	1	0%	0	88.89%	8	2.18%	9	دير علا	
40.74%	22	59.26%	32			11.11%	6	29.63%	16	59.26%	32	13.11%	54	عين الباشا	
46.12%	190	53.88%	222	0		1.94%	8	48.3%	199	49.76%	205	100%	412	المجموع	
41%	224	59%	316	5.56%	30	0.93%	5	48.89%	264	44.63%	241	78.83%	540	الزرقاء الأولى	الزرقاء
32%	12	68%	25	0%	0	0%	0	27.03%	10	72.97%	27	5.40%	37	الزرقاء الثانية	
42%	45	58%	63	0%	0	5%	5	28%	30	67.59%	73	15.77%	108	الرصيفة	
41.02%	281	58.98%	404	4.38%	30	1.46%	10	44.38%	304	49.78%	341	100%	685	المجموع	
36%	67	64%	117	0%	0	0%	1	41%	75	59%	108	71.32%	184	قصبة المفرق	المفرق
11%	1	89%	8	0%	0	-	-	44%	4	56%	5	3.49%	9	البادية الشمالية الشرقية	
63.08%	41	36.92%	24	3%	2	-	-	0%	0	97%	63	25.19%	65	البادية الشمالية الغربية	
42.25%	109	57.75%	149	0.78%	2	0.39%	1	30.62%	79	68.22%	176	100%	258	المجموع	
55%	77	45%	63	0%	0			24.29%	34	75.71%	106	65.73%	140	منطقة الكرك	الكرك
100%	4	0%	0	0%	0			0%	0	100%	4	1.88%	4	الأغوار الجنوبية	
54.55%	18	45.45%	15	3.03%	1	-		12.12%	4	84.85%	28	15.49%	33	القصر	
47.22%	17	52.78%	19	0%	0			25%	9	75%	27	16.90%	36	المزار الجنوبي	
0%	0	0%	0	0%	0			0%	0	0%	0	0%	0	الشوبك	
54.46%	116	45.54%	97	0.47%	1	0		22.07%	47	77.46%	165	100%	213	المجموع	
48.75%	176	51.25%	185	0		3.32%	12	41%	148	55.68%	201	88.48%	361	منطقة مأدبا	مأدبا
46.81%	22	53.19%	25			-	-	31.91%	15	68.09%	32	11.52%	47	ذيبان	
48.53%	198	51.47%	210	0		2.94%	12	39.95%	163	57.11%	233	100%	408	المجموع	
46.34%	19	53.66%	22	0%	0			%17.07	7	82.93%	34	70.69%	41	**منطقة معان**	معان
45.45%	5	54.55%	6	0%	0	-		0%	0	100%	11	18.97%	11	**البادية الجنوبية**	
33.33%	2	66.67%	4	16.67%	1			%16.67	1	66.67%	4	10.34%	6	**البتراء**	
44.83%	26	55.17%	32	1.72%	1	0		13.79%	8	84.48%	49	100%	58	**المجموع**	
43.55%	152	56.45%	197	-		-		51.00%	178	49.00%	171	100%	349	المجموع	عجلون
43.56%	142	56.44%	184	0%	0%	3.37%	11	18.10%	59	78.53%	256	100%	326	المجموع	جرش
46.77%	116	53.23%	132	0.40%	1	-		31.45%	78	68.15%	169	100%	248	المجموع	العقبة
44.63%	54	55.37%	67	0%	0	-		16.53%	20	83.47%	101	96.8%	121	الطفيلة	الطفيلة
0%	0	100%	4	25%	1			0%	0	75%	3	3.20%	4	بصيرا	

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1565
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

	المجموع	125	100%	104	83.20%	20	16%	-	1	0.80%	71	56.80%	54	43.20%
المملكة ككل	المجموع	5078		2991		1939		108	40		2802		2276	
	النسبة	100%		58.90%		38.18%		2.13%	0.79%		55.18%		44.82%	

تُشير النتائج الرئيسة للجدول (1) إلى مجموعة من المحاور، من أكثرها أهميّة:

- وُجود سيطرة للترشيح في بعض الإدارات التعليمية دون غيرها على مستوى المحافظة ككل، فكانت في عمّان مديرية التربية والتعليم للقويسمة، وفي إربد القصبة، والسلط في البلقاء، والزرقاء الأولى في محافظة الزرقاء، والقصبة في المفرق، ومديرية الكرك في محافظة الكرك، ومديرية منطقة مأدبا في محافظة مأدبا، ومديرية منطقة معان في محافظة معان، أمّا المحافظات المتبقية، وهي: عجلون، وجرش، والعقبة، فلا يشملها هذا المتغيّر؛ لأنها تتكون من إدارة تعليمية واحدة فقط.
- تُشير النسب الخاصة بالترشيح حسب نوع التعليم على مستوى المحافظة ككل، إلى تركُّز الترشيح في نوع التعليم الحكومي في جميع المحافظات، باستثناء محافظة عجلون، التي كان للتعليم الخاص فيها زيادة في النسب على أنواع التعليم الأخرى، بالإضافة إلى ذلك فقد كانت النسب في المملكة ككل تميل لمصلحة التعليم الحكومي، على حساب الأنواع الأخرى من التعليم.

وتفصيلًا لذلك، فقد كان التعليم الحكومي مستحوذًا على نسبة الترشيح الأكبر في الإدارات التعليمية الخاصة بجميع المحافظات، باستثناء الإدارات الآتية، التي كانت النسب الأكبر فيها لمصلحة التعليم الخاص، وهي: مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة، والقويسمة، وبني عبيد، والرمثا، ومنطقة السلط، والزرقاء الأولى، وعجلون.

- أمّا فيما يتعلّق بمتغيّر الجنس، فقد كان هناك سيطرة واضحة للترشيح لمصلحة الذكور على مجموع الإدارات التعليمية في كل المحافظات، والمملكة ككل كذلك، باستثناء محافظة الكرك، التي كانت النسبة فيها لمصلحة الإناث.

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثاني التابع للسؤال الرئيس الأول: ما الفروق في المتوسطات لمرحلة الترشيح بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز تبعًا لمتغيرات الجنس، وإدارة المنطقة التعليمية، ونوع التعليم، للعام الدراسي (2024-2025)؟ جرى استخدام اختبار مربع كاي، والجدول (2) يوضّح ذلك، كما يلي:

الجدول (2) نتائج اختبار كاي للطلبة المرشحين لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز حسب متغيرات الجنس، وإدارة المنطقة التعليمية، ونوع التعليم للمحافظات المقسّمة إلى مديريات فرعية

المحافظة	مجموع المرشحين في الإدارات التعليمية للمحافظة	قيمة كاي (Chi-Square)	حجم الأثر (Cramer's V)	نوع التعليم				حجم الأثر (Cramer's V)	الجنس		قيمة كاي (Chi-Square)	حجم الأثر (Cramer's V)
				حكومي	خاص	وكالة الغوث	الثقافة العسكرية		ذكر	أنثى		
عمّان	1199	721.5**	0.27	694	438	63	4	0.50	683	516	306.2**	0.20
إربد	797	1665.8**	0.55	428	366	3	0	0.20	421	376	43.6**	0.09
البلقاء	412	772.8**	0.68	205	199	8	0	0.27	222	190	61.52**	0.11
الزرقاء	685	649.2**	0.69	341	304	10	30	0.18	404	281	42.53**	0.042
المفرق	258	185.7**	0.60	176	79	1	2	0.30	149	109	43.50**	0.26
الكرك	213	200.2**	0.48	165	47	0	1	0.14	97	116	8.85	0.14
مأدبا	408	241.7**	0.77	233	163	12	0	0.09	210	198	3.54	0.01
معان	58	37.1**	0.57	49	8	0	1	0.31	32	26	11.09*	0.08
الطفيلة	125	109.5**	0.94	104	20	-	1	0.50	197	152	30.95**	0.16

(**) أقل من 0.05

تُشير بيانات الجدول (2) المتعلّقة بنتائج اختبار كاي لمتغيّر إدارة المنطقة التعليمية، إلى وُجود دلالة إحصائية لنتائج الاختبار عند مستوى الدلالة (0.05) لجميع الإدارات التعليمية في جميع المحافظات، أما المحافظات الثلاث الأخرى عجلون وجرش والعقبة، فهي غير مشمولة بالاختبار؛ لأنها تتّبع لإدارة تعليمية واحدة، تنظّم وتُدير جميع المدارس التابعة لها، وسيتم فصلها في الجدول (3) لتوضيح ذلك. ومن جهة أخرى، أشارت النتائج

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1565
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

أيضًا لوجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لجميع الإدارات التعليمية، في جميع المحافظات، باستثناء محافظة الكرك ومأدبا، فيما يتعلّق بمتغيّر نوع التعليم.

وللتحقق من هذه النتائج الإحصائية ودلالاتها الفعلية، أجرت الدراسة اختبار كرامر (Cramer's V) لقياس حجم الأثر، والذي تُبيّن نتائجه ارتباطًا متوسطًا (أكبر من 0.30 وأقل من 0.50) لمحافظة عمان، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر مرتفع (أكبر من 0.50) للمحافظات المتبقية. وهو ما يُؤكّد نتائج الإحصاء الوصفي في الجدول (1)، ونتائج اختبار كاي في الجدول (2)، فيما يتعلّق بمتغيّر إدارة المنطقة التعليمية، التي تمثّل المناطق جغرافيًا. وكذلك الأمر بالنسبة لمتغيّر نوع التعليم إذ كان حجم الأثر متوسطًا لمحافظات عمان، والمفرق، والطفيلة، ومعان، بينما كانت بقية المحافظات دون (0.30)، مما يُشير لحجم أثر ضعيف نسبيًا، على الرغم من وُجود دلالة إحصائية لمعظم المحافظات.

بالإضافة إلى ذلك، فقد أشارت النتائج الخاصة بالجنس إلى وُجود دلالة إحصائية لنتائج اختبار كاي عند مستوى الدلالة (0.05) لمحافظتي عمّان، والمفرق، وهذا يُبيّن وُجود فروق بين الجنسين في الترشيح لهذه المناطق التعليمية. وبالنسبة للمحافظات الأخرى، فلم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية، مما يعني عدم وُجود فروق بين الجنسين في الترشيح لهذه المناطق. إلّا أنّ نتائج اختبار كرامر لحجم الأثر، أثبتت ضعف الارتباط لمتغيّر الجنس وذلك لأنّ حجم الأثر أقل من (0.30) لجميع المحافظات.

واستكمالًا لما سبق يُوضّح الجدول (3) نتائج اختبار كاي للطلبة المرشحين لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز للمحافظات غير المقسّمة إلى مديريات فرعية.

الجدول (3) نتائج اختبار كاي للطلبة المرشحين لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز حسب متغيرات الجنس، ونوع التعليم للمحافظات غير المقسّمة إلى مديريات فرعية

المحافظة	عدد المرشحين	الجنس		نوع التعليم				قيمة كاي (Chi-Square)	حجم الأثر (Cramer's V)
		ذكر	أنثى	حكومي	خاص	وكالة الغوث	الثقافة العسكرية		
عجلون	349	184	142	171	178	-	-	4.23	0.11
جرش	326	132	116	256	59	11	0	5.46	0.13
العقبة	248	71	54	169	78	-	1	9.39	0.20

وقد كشفت نتائج الجدول (3) عن عدم وُجود دلالة إحصائية لنتائج اختبار كاي عند مستوى الدلالة (0.05)، بالنسبة لمتغيري الجنس ونوع التعليم، من جهة أخرى، وفيما يتعلّق بمتغيّر إدارة المنطقة التعليمية فهذه المحافظات غير مقسّمة إلى مديريات فرعية، وتحتوي على إدارة واحدة للتربية والتعليم فقط. وقد تأكدّ ذلك أيضًا بوجود حجم أثر أقل من (0.30) لجميع المحافظات في الجدول (3).

ثانيًا: النتائج الخاصة بالسؤال الرئيس الثاني: **ما التحيزات الموجودة في قبول الطلبة لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز في العام الدراسي (2024-2025)؟** من الضروري مراجعة التحليل الخاص بالسؤالين الفرعيين، وهي على النحو الآتي:

فيما يتعلّق بالسؤال الفرعي الأول: ما التوزيع النسبي للطلبة المقبولين لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز حسب متغيرات الجنس، وإدارة المنطقة التعليمية، ونوع التعليم، للعام الدراسي (2024-2025)؟ تم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج النسب والتكرارات لبيانات المقبولين، والجدول (4) يُبيّن ذلك، كما يلي:

الجدول (4) التوزيع النسبي للطلبة المقبولين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز حسب متغيرات الجنس، وإدارة المنطقة التعليمية، ونوع التعليم

المحافظة	الإدارة التعليمية			نوع التعليم								الجنس			
	مديرية التربية	عدد	النسبة%	حكومي		خاص		وكالة الغوث		الثقافة العسكرية		ذكر		أنثى	
				العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
عمّان	القصبة	29	%13.68	11	%37.93	11	%37.93	7	%24.14	0		16	%55.17	13	%44.83
	الجامعة	7	%3.30	1	%14.29	6	%85.71	0	0%			3	%2.88	4	%57.14
	الجيزة	6	%2.83	5	%83.33	0	0%	1	%16.67			1	%0.96	5	%83.33
	سحاب	71	%33.49	39	%54.93	32	%45.07	-	-			33	%31.73	38	%53.52
	القويسمة	52	%24.53	20	%38.46	31	%59.62	1	%1.92			32	%30.77	20	%38.46
	ماركا	16	%7.55	13	%81.25	2	%12.50	1	%6.25			8	%7.69	8	%50

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1565
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

	ناعور	10	%4.72	5	%50	5	%50	-	-		3	%2.88	7	%70
	وادي السير	8	%3.77	3	%37.50	5	%62.50	0%	0		3	%2.88	5	%62.50
	الموقر	13	%6.13	13	%100	0	0%	-	-		5	%4.81	8	%61.54
	المجموع	212	100%	110	51.89%	92	43.40%	4.72%	10	0	104	49.06%	108	50.94%
إربد	القصبة	48	%47.52	20	%41.67	27	%56.25	2.08%	1		27	%56.25	21	%43.75
	بني عبيد	31	%30.69	8	%25.81	23	%74.19	0%	0		15	%48.39	16	%51.61
	بني كنانة	3	%2.97	3	%100	0	0%	-	-		1	%33.33	2	%66.67
	الكورة	2	%1.98	2	%100	0	0%	-	-		1	%50	1	%50
	الأغوار الشمالية	0	0%	0	%100	0	0%	0%	0	0	0	0%	0	0%
	الطيبة والوسطية	4	%3.96	3	%75	1	%25	-	-		3	%75.00	1	%25.00
	الرمثا	2	%1.98	1	%50	1	%50	0%	0		0	0%	2	%100
	المزار الشمالي	11	%10.89	8	%72.73	3	%27.27	-	-		3	%27.27	8	%72.73
	المجموع	101	100%	45	44.55%	55	54.46%	0.99%	1	0	50	49.5%	51	50.5%
البلقاء	السلط	99	%87.61	49	%49.49	50	%50.51	-	-		52	%52.53	47	%47.47
	الشونة الجنوبية	0	%0	0	%0	0	%0	0%	0	0	0	%0	0	%0
	دير علا	3	%2.65	2	%66.67	0	%0	33.33%	1		1	%33.33	2	%66.67
	عين الباشا	11	%9.73	5	%45.45	4	36.36%	18.18%	2		7	%63.64	4	%36.36
	المجموع	113	100%	56	49.56%	54	47.79%	2.65%	3	0	60	53.10%	53	46.90%
الزرقاء	الزرقاء الأولى	116	%85.29	48	%41.38	60	%51.72	%0.86	1	6.03 %	72	%62.07	44	%37.93
	الزرقاء الثانية	10	%7.35	6	%60	4	%40	0%	0	0%	5	%50	5	%50
	الرصيفة	10	%7.35	3	%30	6	60%	10%	1	0%	6	%60	4	%40
	المجموع	136	100%	57	41.91%	70	51.47%	1.47%	2	5.15 %	83	61.76%	53	38.24%
المفرق	قصبة المفرق	52	%92.86	31	%59.62	20	%38.46	%1.92	1		25	%48.08	27	%51.92
	البادية الشمالية الشرقية	0	%0	0	%0	0	%0	-	-	0	0	%0	0	%0
	البادية الشمالية الغربية	4	%7.14	4	%100	0	0%	-	-		2	%50	2	%50
	المجموع	56	100%	35	62.50%	20	35.71%	1.79%	1	0	27	48.21%	29	51.79%
الكرك	منطقة الكرك	71	%68.93	49	%69.01	22	%30.99			0%	39	%54.93	32	%45.07
	الأغوار الجنوبية	1	%0.97	1	%100	0	%0			0%	0	%0	1	%100
	القصر	15	%14.56	11	%73.33	3	20%	-		6.67 %	8	%53.33	7	%46.67
	المزار الجنوبي	16	%15.53	12	%75.00	14	87.50%			0%	6	%37.50	10	%62.50
	الشوبك	0	0%	0	0%	0	0%			0%	0	0%	0	0%
	المجموع	103	100%	73	70.87%	29	28.16%	-		% 0.97	53	51.46%	50	48.54%
مأدبا	منطقة مأدبا	51	%94.44	36	%70.59	18	%35.29	0%	0	0%	23	%45.10	28	%54.90
	ذيبان	3	%5.56	0	0%	0	0%	-	-	0%	3	%100	0	0%
	المجموع	54	100%	36	66.67%	18	33.33%	0%	0	0%	26	48.15%	28	51.85%
معان	منطقة معان	25	%73.53	22	%88.00	3	%12.00			0%	13	%52.00	12	%48.00
	البادية الجنوبية	3	%8.82	3	%100	0	%0	-		0%	3	%100	0	%0
	البتراء	6	%17.65	4	%66.67	1	16.67%			%17	4	%66.67	2	%33.33
	المجموع	34	100%	29	85.29%	4	11.76%	-		% 2.94	20	58.82%	14	41.18%
عجلون	المجموع	102	100%	63	61.76%	39	38.24%	-		0%	52	50.98%	50	49.02%
جرش	المجموع	104	100%	83	79.81%	18	17.31%	2.88%	3	0%	50	48.08%	54	51.92%
العقبة	المجموع	103	100%	72	69.90%	30	29.13%	-		% 0.97	51	49.51%	52	50.49%
الطفيلة	الطفيلة	72	%98.63	59	%81.94	13	18%			0%	42	%58.33	30	41.67%
	بصيرا	1	%1.37	1	%100	0	0%	-		0%	1	%100	0	0%
	المجموع	73	100%	60	82.19%	13	17.81%	-		-	43	58.90%	30	41.10%
المملكة ككل	المجموع	1191		719		442		20		10	619		572	
	النسبة	100%		60.37%		37.11%		1.68%		0.84%	51.97%		48.03%	

تُشير النتائج الرئيسة للقبول في الجدول (4) إلى مجموعة من المحاور، من أكثرها أهميّة:

- وُجود سيطرة للقبول في بعض الإدارات التعليمية دون غيرها على مستوى المحافظة ككل، فكانت في العاصمة عمّان مديرية التربية والتعليم لسحاب، وفي إربد القصبة، والسلط في البلقاء، والزرقاء الأولى في محافظة الزرقاء، والقصبة في المفرق، ومديرية الكرك في محافظة الكرك، ومنطقة مأدبا في محافظة مأدبا، ومنطقة معان في محافظة معان، أمّا المحافظات المتبقية، وهي: عجلون، وجرش، والعقبة، فلا يشملها هذا المتغيّر؛ لأنها تتكون من إدارة تعليمية واحدة فقط.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1565
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

- بالنسبة للنتائج المتعلّقة بنوع التعليم حسب إدارة المنطقة التعليمية، فقد كانت النسب لصالح التعليم الحكومي في المحافظات الآتية ككل: عمّان، البلقاء، المفرق، الكرك، مأدبا، معان، عجلون، جرش، العقبة، والطفيلة. أمّا التعليم الخاص فقد كانت النسب الأعلى له على مستوى المحافظة في محافظتي إربد والزرقاء على حساب أنواع التعليم الأخرى.

وبشكل أكثر تحديدًا، فقد كان التعليم الحكومي صاحب النسبة الأكبر في جميع الإدارات التعليمية باستثناء الآتية: مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة، والقويسمة، ووادي السير، وقصبة إربد، وبني عبيد، ومنطقة السلط، والمزار الجنوبي، والرصيفة والزرقاء الأولى. ومن جهة أخرى تساوت بعض النسب بين التعليم الحكومي والخاص في الرمثا، وقصبة عمان، وناعور.

- تفاوت نسب القبول حسب الجنس، فقد ارتفعت نسب قبول الذكور على مجموع الإدارات التعليمية في المحافظة ككل في محافظات البلقاء، والزرقاء، والكرك، ومعان، وعجلون، والطفيلة، بالإضافة إلى ميل مجموع النسب في المملكة ككل لمصلحة الذكور، أمّا المحافظات الأخرى بما تحويه من إدارات تعليمية فقد كانت النسب على مجموعها تميل لمصلحة الإناث، وهي محافظات: العاصمة، وإربد، والمفرق، ومأدبا، وجرش، والعقبة.
- خروج بعض الإدارات التعليمية من القبول، وهي: مديرية التربية والتعليم للأغوار الشمالية، ومديرية الشونة الجنوبية، ومديرية البادية الشمالية الشرقية، ومديرية الشوبك.

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثاني التابع للسؤال الرئيس الثاني: ما الفروق في المتوسطات لمرحلة القبول بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز تبعًا لمتغيرات الجنس، وإدارة المنطقة التعليمية، ونوع التعليم، للعام الدراسي (2024-2025)؟ جرى استخدام اختبار مربع كاي، والجدول (5) يوضّح ذلك، كما يلي:

الجدول (5) نتائج اختبار كاي للطلبة المقبولين لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز حسب متغيرات الجنس، وإدارة المنطقة التعليمية، ونوع التعليم للمحافظات المقسّمة إلى مديريات فرعية

المحافظة	مجموع المقبولين في الإدارات التعليمية للمحافظة	قيمة كاي (Chi-Square)	حجم الأثر Cramer's (V)	نوع التعليم				قيمة كاي (Chi-Square)	حجم الأثر Cramer's (V)	الجنس		قيمة كاي (Chi-Square)	حجم الأثر Cramer's (V)
				حكومي	خاص	وكالة الغوث	الثقافة العسكرية			ذكر	أنثى		
عمّان	212	181.1**	0.33	110	92	10	0	67.77**	0.39	104	108	8.96	0.21
إربد	101	136.0**	0.47	45	55	1	0	17	0.29	50	51	8.31	0.29
البلقاء	113	150.7**	0.67	56	54	3	0	25.35**	0.34	60	53	0.97	0.09
الزرقاء	136	165.3**	0.78	57	70	2	7	8.12	0.17	83	53	0.88	0.08
المفرق	56	41.1**	0.54	35	20	1	0	2.88	0.22	27	29	0.006	0.01
الكرك	103	111.5**	0.60	73	29	-	1	6.97	0.18	53	50	2.67	0.16
مأدبا	54	42.7**	0.89	36	18	0	0	0.72	0.04	26	28	3.42	0.25
معان	34	25.1**	0.61	29	4	-	1	5.49	0.25	20	14	2.61	0.28
الطفيلة	73	69.6**	0.97	60	13	-	-	0.22	0.06	43	30	0.71	0.10

(**) أقل من 0.05

تُشير نتائج الجدول (5) إلى وُجود دلالة إحصائية لنتائج اختبار كاي عند مستوى الدلالة (0.05) بما يتعلّق بالإدارة التعليمية، لجميع الإدارات التعليمية في المملكة (باستثناء محافظات جرش، وعجلون، والعقبة؛ لأنها غير مقسّمة)، أمّا المتغيّر الثاني نوع التعليم، فقد كانت النتائج ذات دلالة إحصائية في الإدارات الآتية: عمان والبلقاء، ومن جهة أخرى، أشارت النتائج في الجدول (5)، إلى عدم وُجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لجميع الإدارات التعليمية تبعًا للجنس، مما يُشير إلى عدم وُجود فروق بين الجنسين في القبول.

كما تُظهر النتائج دلالات الارتباط لاختبار كرامر لقياس حجم الأثر، والذي تُبيّن نتائجه ارتباطًا متوسطًا لمحافظتي عمان وإربد، وارتباطًا مرتفعًا (أكبر من 0.50) لبقية المحافظات، فيما يتعلّق بمتغيّر إدارة المنطقة التعليمية، التي تمثّل المناطق جغرافيًا، وهو ما يُؤكّد نتائج الإحصاء الوصفي في الجدول (4)، ونتائج اختبار كاي في الجدول (5)، وكذلك الأمر بالنسبة لمتغيّر نوع التعليم إذ كان حجم الأثر متوسطًا لمحافظات عمان، والبلقاء، بينما كانت بقية المحافظات دون (0.30)، مما يُشير لحجم أثر ضعيف نسبيًا، على الرغم من وُجود دلالة إحصائية. وقد جاءت النتائج المتعلّقة بمتغير الجنس أيضًا متوافقة ما بين حجم الأثر الضعيف، وعدم وُجود دلالات إحصائية للمحافظات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1565
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

واستكمالًا لنتائج اختبار كاي للطلبة المقبولين لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز للمحافظات غير المقسّمة إلى مديريات فرعية، والتي تمّ توضيحها في الجدول (6).

الجدول (6) نتائج اختبار كاي للطلبة المقبولين لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز حسب متغيرات الجنس، ونوع التعليم للمحافظات غير المقسّمة إلى مديريات فرعية

المحافظة	عدد المقبولين	الجنس		نوع التعليم				قيمة كاي (Chi-Square)	حجم الأثر (Cramer's V)
		ذكر	أنثى	حكومي	خاص	وكالة الغوث	الثقافة العسكرية		
عجلون	102	52	50	63	39	-	0	2.82	0.17
جرش	104	50	54	83	18	3	0	0.99	0.01
العقبة	103	51	52	72	30	-	1	6.32	0.25

كشفت نتائج الجدول (6) عن عدم وُجود دلالة إحصائية لنتائج اختبار كاي عند مستوى الدلالة (0.05)، بالنسبة لمتغيري الجنس ونوع التعليم، أمّا فيما يتعلّق بمتغيّر إدارة المنطقة التعليمية فهذه المحافظات غير مقسّمة إلى مديريات فرعية، وتحتوي على إدارة واحدة للتربية والتعليم فقط. وقد تأكدّ ذلك أيضًا بوجود حجم أثر أقل من (0.30) لجميع المحافظات في الجدول (6).

مناقشة النتائج

كشفت النتائج المتعلّقة بعمليات الترشيح والقبول عمومًا عن وُجود تحيّزات كبيرة مرتبطة بمتغيّر الإدارة التعليمية، وقد اتّفق ذلك مع عدد من الدراسات السابقة، وإن كانت تركّز بشكل أكبر على محاور قد تكون غير موجودة في المملكة، كمتعلّمي اللغة، والتمييز بين السود والبيض، وغيرها، وقد مثّل المتغيّر الأول المتعلّق بالإدارة التعليمية تقسيم المناطق التابعة لها إلى مناطق جغرافية، وُجود تحيّزات لمناطق جغرافية دون غيرها، وهو ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة مثلًا: دراسة الجغيمان والبوسيف (2022)؛ وجينتري وآخرون (Gentry et al., 2024)، وأولزويسكي كوبيليوس وآخرون (Olszewski-Kubilius., et al 2023).

وهناك عدة أسباب محتملة، تفترضها الدراسة تزيد من هذه التحيزات الضمنية وغير المقصودة، ومن ذلك توزيع مدارس التميّز الجغرافي وعددها، فقد كشفت النتائج عن تركّز معظم عمليات الترشيح والقبول في الإدارة التربوية التي تقع فيها فروع مدارس التميّز، بالإضافة إلى العدد القليل نسبيًا لهذه المدارس، فقد احتوت كل محافظة على مدرسة واحدة تقريبًا باستثناء محافظة العاصمة عمّان، ويُمكن توضيح ذلك باحتواء محافظة إربد مثلًا على فرع واحد من مدارس التميّز، وحسب التقرير الإحصائي للعام الدراسي 2022-2023، فإن فيها 1404 مدارس، تتوزّع على ثماني إدارات تعليمية، تشمل كلًا منها عدد كبير من المدارس، يقع بين 71-495 مدرسة.

كما كشفت النتائج عن تحيزات واضحة فيما يتعلّق بنوع التعليم (حكومي، خاص، وكالة الغوث، الثقافة العسكرية)، ولعل المقارنة الأشد كانت بين نوعي التعليم العام والخاص، بصفتهما يستحوذان على النسب الأكبر في عدد المدارس، والترشيح والقبول، ويتّفق ذلك مع دراسة جريسوم وآخرين (Grissom et al., 2019) حول نوع التعليم، وخصوصًا القطاعين الحكومي والأهلي.

ويُمكن عزو نسبة الترشيح والقبول الكبيرة لصالح التعليم الحكومي مقابل أنواع التعليم الأخرى بعدد المدارس الحكومية مقابل الأخرى، في بعض المحافظات فمثلًا في محافظة الكرك وحسب التقرير الإحصائي 403 مدرسة منها 315 مدرسة حكومية، و86 مدرسة خاصة، ومدرستان للثقافة العسكرية، ولا يوجد لوكالة الغوث أي فروع. أمّا في محافظة العاصمة ذات 2402 مدرسة، فقد كانت المدارس الحكومية ،893 مقابل 1439 مدرسة خاصة، و65 تابعة لوكالة الغوث، و5 حكومية أخرى للثقافة العسكرية. وهنا تكمن الفوارق إذ بقي الطلبة القادمون من المدارس الحكومية أصحاب النسبة الأعلى من المشاركة في الترشيح والقبول في المحافظتين مع اختلاف عدد المدارس لصالح الحكومية والخاصة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1565
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

ويُمكن عزو ذلك أيضًا، إلى ظروف البيئة التعليمية الأوفر حظًا في المدارس الخاصة غالبًا، والتي من الممكن أن تفوق مدارس التميّز في بعضها، ومن جهة أخرى قد يكون طلبة المدارس الحكومية الأوفر حظًا في الحصول على المعلومات المتعلّقة بعمليات الترشيح لمدارس التميّز.

وقد يكون الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وتوفير فرص التعلّم الأفضل، من أهم العوامل التي ساهمت في تركيز الترشيح والقبول داخل المحافظات في إدارة تعليمية معينة دون غيرها، فقد كانت في معظمها في إدارة التعليم الأولى، والأقرب لمركز المدينة أو المحافظة، وهي التي تكون عادة الأكثر حظًا في ظروف اجتماعية واقتصادية وتعليمية أعلى من المناطق البعيدة عن مركز المدينة، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل قرب مدارس التميّز من مكان السكن، وسهولة التنقل، مما يقلّل من التكاليف المترتبة على الترشيح والقبول ومتابعة الدراسة في مدارس التميّز.

وقد تفاوتت نسبة المشاركة حسب الجنس في الإدارات التعليمية، والمحافظة ككل، والمجموع الكلي للترشيح على مستوى المملكة، كما أظهرت النسب الخاصة بالترشيح في الجدول (1)، إلّا أنها كانت تميل لمصلحة الذكور إذ بلغت النسبة على مستوى المملكة 55.18% للذكور مقابل 44.82 للإناث. وفي القبول، أظهرت النتائج في عمومها توازنًا بين الجنسين من حيث النسبة ونتائج اختبار كاي. وقد أشارت الأدبيات إلى تفاوت ذلك عالميًا بين الإثبات والنفي، وربطها بمراحل معينة، ففي دراسة بيترسن (Petersen, 2013) أثبت وُجود فروق بين الذكور والإناث وقد كانت أكثر ظهورًا في مرحلة ما قبل المراهقة، وكذلك دراسة ريتشياردي وآخرين Ricciardi et al., (2020) التي أشارت لتوفّر استثناءات تؤثّر في الفروق بين الجنسين كمشاركة الذكور ببرامج ما قبل الروضة في المدارس العامة، أمّا دون ذلك فإنه لم يكن هناك أثر كبير للجنس.

وفي السنوات الأخيرة عمومًا بدأت الدراسات تُشير إلى عدم وُجود فروق كبيرة بين الجنسين في عمليات الكشف والتعرّف، ومنها على سبيل المثال دراسة ميليتش وسيميونوفيتش (Milic & Simeunovic, 2024)، ودراسة موسر (Musser, 2024). وهذا لا يُعد مستغربًا بالنسبة للمملكة؛ وذلك لتساوي فرص التعليم بين الجنسين في جميع أنواع التعليم، وجميع المناطق تقريبًا، وإلزامية التعليم الأساسي للجنسين، وقد كشفت النتائج المتعلّقة بالقبول، محاولة التوفيق بين نسب الجنسين في المرحلة النهائية الخاصة بعمليات الكشف والتعرّف، في جميع فروع مدارس التميّز.

بشكل عام، يعيش ذوي الموهبة حتى بلوغهم سن الرشد تحت مظلة شديدة التعقيد وكثيرة التأثيرات، تؤثّر في تنمية قدراتهم، وهذه التأثيرات متباينة بين البلدان والمناطق، فلا يتّم توفير تعليم جيد ومستدام للأطفال الموهوبين على الصعيد العالمي (Parr & Stevens, 2019). وهو ما تُحذّر منه الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين NAGC, (2019)، وتؤكّد دومًا ضرورة توفير الفرص لجميع الطلبة الموهوبين وفي جميع المراحل التعليمية.

ولعل من أكثر الممارسات التي تُسهم في تجاوز هذه التأثيرات، وتحقيق تكافؤ الفرص للوصول إلى خدمات الرعاية الخاصّة بالطلبة الموهوبين حسب Cao, et al 2017; Johnsen et al., 2022; Peters et al., 2024; NAGC, (Schafer, 2012; Masters, 2013; 2019) والتي يُمكن أن تُساعد في تحقيق أكبر قدر من العدالة في رعاية الطلبة الموهوبين في المملكة، اتخاذ السياسات والإجراءات اللازمة لضمان استمرارية خدمات الرعاية، وتطوير تعريف وطني أكثر شمولاً للموهبة، بالإضافة إلى التقييمات المتعددة والبديلة، وعدم الاقتصار على اختبار للقدرات العقلية فقط، ومن جهة أخرى قد يُسهم توسيع الصلاحيات وعدم التشبث بالمركزية المطلقة في التقليل من سوء التمثيل، كما يُعتبر إجراء عمليات التقييم ضروريًا للاستفادة من التغذية الراجعة في تقدير فعالية المعلمين، والمدرسة، والأنظمة والإجراءات المتعلّقة بتعليمهم ورعايتهم.

التوصيات

- الاستفادة من المعايير العالمية والدراسات العلمية في تقديم خدمات الرعاية، وخصوصًا المتعلّقة بخدمات الكشف والتعرّف.
- إجراء مسح طولي للسنوات الماضية لعمليات الترشيح والقبول، والاستفادة منها كمؤشرات لتفادي التحيزات في السنوات المقبلة.
- إجراء دراسات حول الفئات المشمولة والمهمّشة في عمليات الكشف والتعرّف في المملكة.
- وضع توزيع نسبي للإدارات التربوية في عمليات الترشيح؛ مما قد يُسهم في زيادة فرص المشاركة للطلبة من المناطق الأقل حظًا.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1565
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

المراجع

1. جروان، فتحي. (2013). *أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم*. دار الفكر.
2. الجغيمان، عبد الله. (2018). *الدليل الشامل لتخطيط برامج تربية الطلبة ذوي الموهبة*. العبيكان للنشر.
3. الجغيمان، عبد الله، والبوسيف، وليد. (2022). تحيزات خفية في ترشيح واختيار الطلبة ذوي الموهبة. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية*، 23(2)، 1-8. http://search.mandumah.com/Record/1315831
4. الحمداني، موفق، الجادري، عدنان، قنديلجي، عامر، بني هاني، عبد الرزاق، وأبو زينة، فريد. (2006). *مناهج البحث العلمي*. (ط1). مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
5. الربابعة، حمزة. (2023). مئوية رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين في التعليم العام الأردنية :الواقع وتصورات تربوية مقترحة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 19(1)، 101-115. http://search.mandumah.com/Record/1410557
6. السرور، ناديا. (1998). *مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين*. دار الفكر للطباعة والنشر.
7. عبد الله، أيمن. (2013). نماذج من سياسات تربية الموهوبين في الوطن العربي. *المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين - معايير ومؤشرات التميز: الإصلاح التربوي ورعاية الموهوبين والمتفوقين*، ج 2، عمان: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، 81 - 90. http://search.mandumah.com/Record/483836
8. العساف، صلاح. (2013). *المدخل الى البحث في العلوم السلوكية*. (ط6). دار الزهراء للنشر والتوزيع.
9. غانم، فداء. (2011). دور وزارة التربية والتعليم في رعاية برامج الطلبة المتفوقين والمتميزين. *رسالة المعلم*، 49 (4)، 16-22.105081 http://search.mandumah.com/Record/
10. قمر، عصام. (2021). خبرة المملكة الأردنية الهاشمية في اكتشاف ورعاية الموهوبين. *عالم التربية*، 2(73)، 194-198.1179397 http://search.mandumah.com/Record/
11. المحارمة، لينا، وجروان، فتحي .(2009). تقييم *برامج مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عمان العربية، عمان. http://search.mandumah.com/Record/587328
12. وزارة التربية والتعليم. (2025). *التقرير الإحصائي للعام الدراسي 2022- 2023*. https://2cm.es/LUeo
13. وزارة التربية والتعليم، قسم برامج التفوق. (2025). *مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز*. https://www.moe.gov.jo/ar/node/66613
14. Cao, T. H., Jung, J. Y., & Lee, J. (2017). Assessment in Gifted Education: A Review of the Literature From 2005 to 2016. *Journal of Advanced Academics*, *28*(3), 163-203. https://doi.org/10.1177/1932202X17714572
15. Chenier, T. M. (2024). *Lost in the identification process: Where are gifted Blacks and other minorities in gifted and talented education?* (Master's thesis). Digital Commons @ ACU. https://digitalcommons.acu.edu/etd/797
16. Davis, G. A., Rimm, S. B., & Siegle, D. (2014). *Education of the gifted and talented*. (6th ed.). Pearson.
17. Gentry, M., Whiting, G., & Gray, A. M. (2024). Systemic Inequities in Identification and Representation of Black Youth with Gifts and Talents: Access, Equity, and Missingness in Urban and Other School Locales. *Urban Education*, 59(6), 1730-1773. https://doi.org/10.1177/00420859221095000
18. Grissom, J. A., Redding, C., & Bleiberg, J. F. (2019). Money over merit? Socioeconomic gaps in receipt of gifted services. *Harvard Educational Review*, 89(3), 337-369. https://doi.org/10.17763/1943-5045-89.3.337

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1565
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

19. Hunsaker, S. (Ed.). (2012). *Identification: The Theory and Practice of Identifying Students for Gifted and Talented Education Services* (1st ed). Routledge. https://doi.org/10.4324/9781003419419
20. Johnsen, S. K. (2024). Finding Talent: An Overview of Research about Best Practices in Identification. *Education Sciences*, 14(9), 1027. https://doi.org/10.3390/educsci14091027
21. Johnsen, S.K. (Ed.). (2018). Making decisions about placement identifying gifted. In S.K. Johnsen (Ed.), Making decisions about placement identifying gifted students: A practical guide (3rd ed., pp. [152-187]). Routledge.
22. Johnsen, S.K., Dailey, D., & Cotabish, A. (Eds.). (2022). *NAGC Pre-K–Grade 12 Gifted Education Programming Standards: A Guide to Planning and Implementing Quality Services for Gifted Students* (2nd ed). Routledge. https://doi.org/10.4324/9781003236863
23. Long, D. A., McCoach, D. B., Siegle, D., Callahan, C. M., & Gubbins, E. J. (2023). Inequality at the Starting Line: Underrepresentation in Gifted Identification and Disparities in Early Achievement. *AERA Open*, 9. https://doi.org/10.1177/23328584231171535
24. Masters G. N. (2013). *Reforming educational assessment: Imperatives, principles and challenges*. Melbourne: Australian Council for Educational Research. https://works.bepress.com/geoff_masters/156/
25. McBee, M. T., Peters, S. J., & Miller, E. M. (2016). The Impact of the Nomination Stage on Gifted Program Identification: A Comprehensive Psychometric Analysis. *Gifted Child Quarterly*, 60(4), 258-278. https://doi.org/10.1177/0016986216656256
26. Milic, S., & Simeunovic, V. (2024). Do gender stereotypes play a role in the process of identifying gifted students in Western Balkan countries? – Case study Bosnia and Herzegovina. *European Journal of Education*, 59, e12594. https://doi.org/10.1111/ejed.12594
27. Musser, B. M. (2024). *"Gifted and Talented Identification: Gender Bias, Relative Age Effects, and Self-efficacy"* [Electronic thesis or dissertation, Ohio Dominican University]. OhioLINK Electronic Theses and Dissertations Center. http://rave.ohiolink.edu/etdc/view?acc_num=oduhonors1732228900184554
28. National Association for Gifted Children, (2019). *Pre-K to Grade 12 Gifted Programming Standards*. Available at: https://cdn.ymaws.com/nagc.org/resource/resmgr/knowledge-center/nagc_2019_prek-grade_12_gift.pdf
29. National Association for Gifted Children, (2025). *Identification*. https://nagc.org/page/identification
30. Olszewski-Kubilius, P., Subotnik, R. F., & Worrell, F. C. (2023). Sociocultural factors that
and development of talent in children and adolescents. *European Journal of Training and Development, 47*(3), 404-420. https://doi.org/10.1108/EJTD-01-2022-0003
31. Parr, J., Stevens, T. (2019). *Challenges of Equity and Discrimination in the Education of Gifted Children*. In: Leal Filho, W., Azul, A., Brandli, L., Özuyar, P.,

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.126.2025.1565
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (126) November 2025
العدد (126) نوفمبر 2025

Wall, T. (eds) Quality Education. Encyclopedia of the UN Sustainable Development Goals. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-69902-8_21-1

32. Pérez, J., Aperribai, L., Cortabarría, L., & Borges, A. (2020). Examining the most and least changeable elements of the social representation of giftedness. *Sustainability*, 12(13), 5361. https://doi.org/10.3390/su12135361

33. Peters, S. J., Johnson, A., Makel, M. C., & Carter, J. S. (2024). Who is Got Talent for Identifying Talent? Predictors of Equitable Gifted Identification for Black and Hispanic Students. *Gifted Child Quarterly*, 68(3), 238-246. https://doi.org/10.1177/00169862241240483

34. Petersen, Jennifer. (2013). Gender differences in identification of gifted youth and in gifted program participation: A meta-analysis. *Contemporary Educational Psychology*. 38. 342–348. DOI: 10.1016/j.cedpsych.2013.07.002

35. Ricciardi, C., Haag-Wolf, A., & Winsler, A. (2020). Factors Associated With Gifted Identification for Ethnically Diverse Children in Poverty. *Gifted Child Quarterly*, 64(4), 243-258. https://doi.org/10.1177/0016986220937685

36. Schafer, W. D., Lissitz, R. W., Zhu, X., Zhang, Y., Hou, X., & Li, Y. (2012). Evaluating teachers and schools using student growth models. *Practical Assessment, Research, and Evaluation*, 17(1), Article 17. https://doi.org/10.7275/tqrb-se16

37. Wade, L. R. (2020). *Analyzing Parent Involvement with the Gifted Identification Process in a Rural School District in North Carolina* (Order No. 28024449). Available from ProQuest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global. (2451139677). https://www.proquest.com/dissertations-theses/analyzing-parent-involvement-with-gifted/docview/2451139677/se-2

38. Worrell, F. C., Subotnik, R. F., Olszewski-Kubilius, P., & Dixson, D. D. (2019). Gifted students. *Annual review of psychology*, 70(1), 551-576. https://doi.org/10.1146/annurev-psych-010418-102846